وجمعت طرقه في جزء ليس منها طريق تسلم من علة قادحة واما ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات فهو تساهل منه والصواب انه ضعيف لا موضوع فان قلت سلمنا عدم وضعه لكنه شديد الضعف والحديث اذا اشتد ضعفه لا يعمل به ولا في الفضائل كما قاله ابن السبكي وغيره وح فكيف عمل به جمع من الايمة اتعبوا انفسهم في تخريج الاربعينيات اعتمادا عليه قلت لا نسلم انه شديد الضعف لانه هو الذي لا يخلو طريق من طرقه من كذاب او متهم بالكذب وهذا ليس كذلك كما دل عليه كلام الايمة ولئن سلمنا ذلك فهم لا يعتمدوا في ذلك عليه بل علي ما سيذكره المص من الاحاديث الصحيحة واما خبر من حفظ علي امتي حديثا واحدا كان له كاجر احد وسبعين نبيا صديقا فهو موضوع قاله الش الهيتمي وقد صنف العلما رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصي من المصنفات اي ولي بهم اسوة فاول من علمته صنف فيه ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي من تابع التابعين احد الايمة الاعلام قال ابن مهدي الايمة الاربعة سفيان ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك وقال احمد لم يكن في زمن ابن المبارك اطلب العلم منه وكان صاحب حديث حافظا وقال ابن معين ما رايت من يحدث لله الا ستة منهم ابن المبارك وكان ثقة عالما مثبتا صحيح الحديث وكان كتبه الذي حدث بها عشرون الفا ولد سنة تسع عشرة ومائة وقيل سنة ثمان عشرة ومائة وتوفي في منصرفه من الجهاد سنة احدي وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة وكان ابوه مملوكا لرجل من همدان ثم محمد بن اسلم بن سالم بن يزيد الطوسي بضم الطا نسبة الي قرية من قري بخارا العالم الرباني وصفه بذلك لقول ابن خزيمة هو رباني هذه الامة لم تر عيني مثله والرباني منسوب الي الرب بزيادة الالف

والنون

والنون للمبالغة للدلالة علي كمال الصفة وهو شديد التمسك بدين الله وطاعته وعن المبرد انه منسوب الي رباني الذي يربي الناس بالتعليم واصلاحهم وقال الصوفية انه الكامل من كل الوجوه في جميع المعاني وفي البخاري الرباني هو الذي يربي بصغار العلم قبل كباره وقال الش الهيتمي هو من افيضت عليه المعارف الالهية يعرف بها ربه وعرف الناس بعلمه اهـ صنف المسند وجوده كان من الثقات الحفاظ والاوليا الابدال واقدم شيخ له النضر بن شميل وكان شبيها باحمد بن حنبل توفي في المحرم سنة اثنين واربعين ومايتين ثم محدث خراسان الحسن رحل البلدان وسمع وصنف وكان له كرامات كثيرة وتوفي سنة ثلاث وثلثماية بن سفيان بتثليث السين النسوي بفتح النون نسبة الي نسا مدينة بخراسان صاحب المسند وابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي صاحب كتاب الشريعة والاربعين وله تصانيف كثيرة كان عالما ثقة دينا حدث ببغداد ثم انتقل الي مكة واستطابها وقال اللهم احييني في هذه البلدة ولو سنة فسمع هاتفا يقول له لم سنة ولكن ثلاثين سنة فلما كملت قيل له وفينا بالعهد فمات بمكة في المحرم سنة ستين وثلاثماية الآجري بهمزة مفتوحة ممدودة ثم ابو بكر محمد بن ابراهيم ابن علي كان ثقة يملي من حفظه الاصفهاني بكسر الهمزة وفتحها وبالفا والبا كذا في الهيتمي وقال السمعاني بالبا والفا مع كسر الهمزة وفتحها والفتح افصح وقال ابن رسلان نسبة الي اصفهان بلدة من بلاد فارس توفي في صفر باصفهان سنة ست وستين واربعماية والحسن علي بن عمر بن مهدي صاحب السنن والعلل والافراد وغير ذلك الدارقطني بفتح الرا نسبة الي دار القطني محلة كبيرة ببغداد قال كم اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع امام القرا والمحدثين لم يخلق علي اديم الارض مثله وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)